دولـــة قطـــر
State of Qatar

بيان

دولـــة قطـــر

يُلقيـــه

السيد راشد علي المري

عضو وفد دولة قطر

الى

الدورة (٧٨) للجمعية العامة للأمم المتحدة

أمـام

اللجنة السادسة

حـــول

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

مقر الأمم المتحدة – نيويورك

٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

يُجـدد وفـد بـلادي دعمـه لجهـودكم لإنجـاح أعمـال اللجنـة، كمـا نعرب عن التقدير للجنة على تقريرها عن دورة ٢٠٢٣.

السيد الرئيس،

يؤكد وفد بلادي على دعمه لكافة جهود اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة، وذلك لدورها الهام في تعزيز وتوضيح أحكام القانون الدولي والميثاق، ودعم عملية إصلاح منظمة الأمم المتحدة.

السيد الرئيس،

إن التوصل إلى توافق حول عناصر التقرير السنوي للجنة في دورتها التي انعقدت هذا العام يتطلب بذل المزيد من الجهود من الدول الأعضاء لتقريب وجهات النظر في القضايا التي تنظر فيها اللجنة في دوراتها القادمة. وفي هذا السياق، نود الإشارة إلى أن الميثاق يدعو في مقاصده إلى إنماء العلاقات الودية بين الأمم وتحقيق التعاون الدولي في حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية وعلى تعزيز احترام حقوق الإنسان. وعليه، فإن وفد بلادي يدعو إلى الاقتداء بمقاصد الميثاق في الوصول إلى التفاهمات المطلوبة من أجل تحقيق المصالح الجماعية للشعوب والمجتمعات.

السيد الرئيس،

انطلاقاً من سياسية دولة قطر المُستندة على احترام قواعد القانون الدولي، فإنها تُولي أهمية خاصة لتسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية، لكون ذلك ركيزة أساسية في ميثاق الأمم المتحدة ومن بين أهم مقاصده. وفي هذا السياق، نالت دولة قطر ثقة وإشادة المجتمع الدولي من خلال الدور البارز الذي تنهض

به الدبلوماسية القطرية في مجال الوساطة في تسوية النزاعات بالوسائل السلمية والحوار، حيث تواصل بلادي دورها كوسيط مقبول في العديد الأزمات الدولية والإقليمية، من أجل تحقيق السلام والأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي. ومن المؤكد أن طريق حل النزاعات بالطرق السلمية هو طريق طويل وشاق، لكنه أقل كُلفة من الحروب، والتزام دولة قطر بمواصلة جهودها في تيسير وصناعة السلام هو التزام مبدئي، وهو في صلب سياستها الخارجية.

وتأكيداً ودعماً لتلك الجهود، يود وفد بلادي الإشارة على الدور الهام الذي يقوم به مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني في الدوحة الذي تأسس عام ٢٠١٦، حيث يسعى، عبر نشاطاته، من خلال الاستقراء النقدي لطبيعة النزاع وأسبابه ومنهجيات الحل، وتحديد آلية التكيف وأشكال الصمود المجتمعي أثناء الحروب. كما يسعى إلى فهم حل النزاعات والعمل الإنساني، والمساهمة في فتح آفاق الحوار من خلال تنظيم المؤتمرات والمحاضرات، وتقديم فرص التدريب لطلاب أقسام إدارة النزاعات، وبناء القدرات عبر ورش العمل المتخصصة.

السيد الرئيس،

ختاماً، تؤكد دولة قطر على مواصلتها في دعم عمل اللجنة الخاصة بالميثاق، وجميع الجهود التي تساهم في تعزيز دور المنظمة.

وشكراً،